

التدفق النفسي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية د. لبنى هاشم

التدفق النفسي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية

**Psychological Flow Among Students Of History Department At
College Of Education For Human Sciences**

Dr. Luban Hashim Lutffi

د. لبنى هاشم لطفي

Teacher

مدرس

**College of Education For
Human Sciences**

كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم

**Dept. of Educational and
Psychological Sciences**

العلوم التربوية والنفسية

alhankwiyi@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التدفق - طلبة - ذكور - اناث

Keywords: flow- students- male - female

المخلص

هدف البحث التعرف الى التدفق النفسي لدى طلبة قسم التاريخ. الفروق في التدفق النفسي وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) والصف الدراسي (الثاني -الرابع).بلغت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة. اعتمدت الباحثة على مقياس التدفق النفسي المطبق من قبل زكي والنواب (٢٠١٩) والمعد من قبل Jackson & Marsh (1996) والمترجم من قبل (العكيلي والمحمداوي٢٠١٥). بعد استخراج صدق وثبات الاختبار تم تطبيقه واستخراج النتائج بواسطة الحقيبة الاحصائية spss. وظهرت النتائج ان الطلبة لديهم تدفق نفسي. توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الصف الدراسي(الثاني -الرابع).

Abstract

The aim of the research is to identify the psychological flow among students of History Department at College of Education for Human Sciences. differences in psychological flow according to the sex variables (male-female) and the grade (second-fourth). the research sample consisted of 100 students. the researcher relied on the psychological flow scale applied by (Zaki and Al-Nawaab. 2019) prepared by (Jackson & Marsh. 1996) and translated by (Al-Akili & Mohammedawi. 2015). after extracting the validity and stability. the test was applied and the results extracted by (SPSS). The results showed that students have a psychological flow. there are statistically significant differences according to the sex variable and in favor of females. there are no statistically significant differences according to the grade variable (second-fourth).

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ادت الظروف العصيبة التي مرت بها مدينتنا الحبيبة الموصل العريقة في السنوات الاخيرة(احداث داعش المظلمة ومن بعدها مرض كورونا (Covid-19) الخطير الى احداث تغيرات جذرية في شأى مجالات الحياة وبالتالي اصبحت مستحدثات الحياة المعاصرة تفرض على الفرد (الطالب) ادوار ومسؤوليات جديدة للإحاق بما وصل اليه افراد المجتمعات الاخرى ومواكبة تطورات العصر السريعة وبالتالي فان هذه التحديات التي يواجهها الطالب تؤثر على العامل النفسي ومن ثم على تفكيره وقدراته العقلية وسلوكه وادائه وعلى مدى كفاءته الاكاديمية وبالتالي يؤثر على تدفقه النفسي الذي يتوقف على مدى اندماجه في المهمة التي يقوم بها والتي تمثل تحديا له مع التركيز المرتفع على المهمة التي يقوم بها والاستمتاع بها والوصول الى درجة الاستغراق الشديد فيها دون التأثر باي عوامل مشتتة سواء داخلية او خارجية مع عدم الاحساس بمرور الوقت.

من خلال قيامي بتدريس مادة علم نفس الطفولة والمراهقة لطلبة قسم التاريخ لاحظت انه الطلبة لديهم اهتمام بالمادة بالرغم من تدريسها اليكترونيا مما دفعني لمعرفة التدفق النفسي لديهم من خلال الاجابة عن التساؤلات الاتية :

١- هل الطلبة لديهم تدفق نفسي؟

٢- هل يوجد فروق في التدفق النفسي لدى الطلبة وفقا لمتغير

أ- الجنس (ذكور - اناث)

ب- الصف الدراسي(الثاني -الرابع).

اهمية البحث:

تمثل المرحلة الجامعية نقطة تحول واساسية في حياة الطلبة من خلال اسهامها في بناء شخصية الطالب المتكاملة في مختلف جوانبها المعرفية والمهارية والنفسية وصقلها وتوجيهها نحو الاتجاه المرغوب فيه بما يتماشى مع الفلسفة الاجتماعية السائدة في المجتمع. حيث ينبغي للطلاب الجامعي المشاركة الفاعلة في معظم الفعاليات التي تحدث في المجتمع وان يستفيد مما تعلمه وتطبيقه في مواقع العمل والانتاج المختلفة لتعطي دفعات سريعة وواسعة لحركة البناء والتطور في المجتمع.(الحسناوي . ٢٠١٢:٢)

التدفق النفسي يتضمن إتران الفرد مع نفسه او تتاغمه مع ذاته بمعنى مقدرته على مواجهة ماينشأ داخله من صراعات .وما يتعرض له من احباطات .ومدى تحرره

من التوتر والقلق. ونجاحه في التوافق بين دوافعه ونوازعه المختلفة. ومن ثم انسجام الفرد مع بيئته. (المحادين. ٢٠١٤:٦)

ان اهمية التدفق النفسي تكمن في منح فرصة للفرد بالتنظيم والضببط والسيطرة على الوعي او الشعور كذلك يعطي فرصة بتطوير الافراد وازدهارهم. وان التدفق بالشعور النفسي يترتب عليه اثارا ايجابية منها تقوية الثقة بالنفس والاستقلالية. وينمي التخيل الفعلي والتفكير الابداعي. كذلك ينمي مستوى الطموح والدافعية للانجاز. (بليقرة. ٢٠١٨:٢٥)

يرى الصوافي (٢٠١٩) ان التدفق النفسي مرتبط بأنشطة الحياة اليومية سواء كان في العمل ام المنزل. او الانشطة التي يمارسها الفرد في اوقات فراغه كقراءة كتاب يستمتع بقراءته. او قصة مسلية او ممارسة رياضته المفضلة وغيرها من الانشطة اذ يستغرق الفرد في المهمة او العمل استغراقا تاما. ينسى به نفسه والوسط المحيط به. (الصوافي. ٢٠١٩:٤)

يعد التدفق النفسي قوة مهمه في نجاح الفرد في الاعمال والفعاليات التي يقوم بممارستها فهو يزود بالطاقة والقدرة على الوعي الذاتي كذلك يمثل حالة داخلية تجعل الفرد يشعر بالتوحد التام مع الاعمال التي يقوم بها والاندفاع لها بحيوية ويمكنه من تطوير ادائه وتحرره من الضغوط النفسية. (Csikszentmihalyi, 2014: 135)

يرى ابو حلاوة (٢٠١٣) ان التدفق النفسي هو حالة داخلية تجعل الشخص في استغراق تام على ما يقوم به من أنشطة مع احساسه بالنجاح في تعامله مع هذه الأنشطة. (سراية وزينة. ٢٠١٨:١١٨)

التدفق النفسي يمثل العامل الحاسم في تكوين معنى الحياة والهدف منها واضفاء المغزى والقيمة عليها دفع من يتعايش معها الى الابداع بل الى اعلى تجليات الصحة النفسية. (Wilma & Margaret, 2009:4)

يرى مارش وجاكسون 1996 Marsh & Jackson ان التدفق النفسي حالة يندمج فيها الفرد اندماجا عميقا في العمل المكلف به اذ يقوم بتأدية العمل على النحو الامثل كذلك يرون ان التدفق النفسي هو حالة تغيير للوعي يشعر بها الفرد بالانغماس والاندماج في العمل او المهمة التي يقوم بها. مما تجعل الجسم والعقل يعملان معا. (Marsh & Jackson, 1996:18).

الاهمية النظرية:

- ١- يستمد البحث اهميته النظرية من خلال اهمية متغير التدفق النفسي لكونه من المفاهيم الحديثة في العلوم التربوية والنفسية واحد فروع علم النفس الايجابي.
- ٢- التدفق النفسي مهم لارتباطه القوي بأنشطة الحياة اليومية وبالتالي فانه العامل الحاسم في تكوين معنى الحياة.

التدفق النفسي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية د. لبنى هاشم

٣- اهمية الطالب الجامعي في المجتمع من حيث التأثير الذي يقوم به لأنه احد اعمدة المستقبل.

٤- عدم وجود دراسة على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل.
الاهمية التطبيقية:

- ١- تطبيق مقياس التدفق النفسي على طلبة الكلية ومعرفة هل لديهم تدفق نفسي ام لا؟
 - ٢- يمكن الاستفادة من هذا البحث في مساعدة الطلبة على تنمية التدفق النفسي لهم.
- أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف الى

- ١- التدفق النفسي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية.
- ٢- الفروق في متوسط درجات التدفق النفسي لدى الطلبة وفقا لمتغير
أ- الجنس(ذكور-اناث)
ب- الصف الدراسي(الثاني- الرابع)

حدود البحث

- ١- الحدود البشرية: يقتصر البحث على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
- ٢- الحدود المكانية: يقتصر البحث على طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية.
- ٣- الحدود الزمانية: يقتصر البحث على طلبة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- ٤- الحدود المعرفية: يقتصر البحث على دراسة متغير (التدفق النفسي).

تحديد المصطلحات:

التدفق النفسي:

التدفق لغة: مأخوذ من الفعل تدفق يتدفق تدفقا فهو متدفق وتدفق السائل ونحوه اي سال في قوة قوة وتدفق الشخص .اندفع واسرع .وتدفقت العواطف .فاضت.(عمر . ٢٠٠٨:٧٥٥)

التدفق النفسي:

عرفه كل من

- ١- ميهالي ١٩٩٠: هو حالة الانغماس الكامل للذات في نشاط ما او هو التركيز على الحالة العقلية الاجرائية عندما يؤدي الفرد نشاطا وهو في استغراق كامل وتركيز شعوري نشط. مشاركة كاملة. فضلا عن التمتع بهذه العملية من النشاط.(الاسود ٢٠٢٠:٥٨)

٢- **كسيكزينتيميهالي Csikszentmihalyi. 1996**: حالة من التركيز العميق تحدث عندما يندمج الناس في التعامل مع مهمات تتطلب تركيز شديد ا ومثابرة ومواصلة وبذل جهد. وهذه الحالة المثلثي تتحقق ايضا عندما يكون مستوى قدرات الفرد ومهاراته في حالة من التوازن التام مع مستوى التحدي او الصعوبة المرتبطة بالمهمة خاصة من التوازن التام مع مستوى التحدي او الصعوبة المرتبطة بالمهمة خاصة المهمات ذات الاهداف المحددة والتي تقدم تغذية راجعة فورية. (Csikszentmihalyi.1996:46)

٣- **جackson&March 1996**: حالة انفعالية تحدث عندما يكون الشخص المؤدي مستغرقا كليا في الاداء في موقف تكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات التحدي. (Jackson & March. 1996 :46)

٤- **البهاص. ٢٠١٠**: هو خبرة مثالية تحدث لدى الفرد من وقت الى اخر عندما يؤدي الفرد المهام باقصى درجات الاداء ويتحدد هنا التدفق النفسي من خلال الانشغال التام بالاداء. وانخفاض الوعي بالزمان في اثناء الاداء. ونسيان احتياجات الذات. والسرور التلقائي المصحوب بالبهجة والمتعة اثناء الحياة. (الحري ٢٠٢١:٦٠)

٥- **ابو حلاوة. ٢٠١٣**: هو حالة فناء الفرد في المهام والاعمال التي يقوم بها فناء تاما ينسى به ذاته والزمن والآخرين. ليجتجه باتجاه المثابرة ليصل في نهاية الامر الى ابداع انساني من نوع فري. (ابو حلاوة. ٢٠١٣:٨٠)

التعريف النظري للتدفق النفسي:

اعتمدت الباحثة على تعريف Csikszentmihalyi.1996 بوصفه تعريفا نظريا

للتدفق النفسي.

التعريف الإجرائي:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على مقياس التدفق النفسي

في البحث الحالي."

اولاً: الدراسات السابقة

١- صديق. ٢٠٠٩: التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة.

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي وبعض العوامل النفسية لدى طلاب جامعة القاهرة مثل الاعتماد على النفس والمثابرة وفعالية الذات والقلق والاكتئاب. علاقه التدفق النفسي بمتغير (الذكور-اناث). علاقه التدفق النفسي بنوع الدراسة (نظري-علمي). بلغت عينة الدراسة (٦١٦) طالبا وطالبة من طلاب الكليات العلمية والنظرية. اظهرت النتائج. لا توجد علاقه بين التدفق النفسي والجنس (ذكور-اناث) والتخصص الدراسي (نظري-علمي) توجد علاقه ايجابية بين المثابرة والتدفق النفسي. توجد علاقه سلبية بين القلق والاكتئاب والتدفق النفسي.

٢- دراسة لايع والكثاني ٢٠١٧: انماط التعلم والتفكير وعلاقته بالتدفق النفسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

هدفت الدراسة التعرف على انماط التعلم والتفكير لدى الطلبة. كذلك التعرف على التدفق النفسي وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) او متغير المرحلة الدراسية. والعلاقة بين انماط التعلم والتفكير وعلاقته بالتدفق النفسي. بلغت عينة الدراسة (٣٩١) طالبا وطالبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. اظهرت النتائج ان مستوى التدفق النفسي لدى عينة الدراسة كان متوسطا. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات العينة تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) والمرحلة الدراسية. (الصوافي ٢٠١٩:٨)

٣- محمود. ٢٠١٨: التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية.

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية من جامعة عين شمس. كما هدفت الى التعرف على اثر متغيرات النوع (ذكور-اناث) والتخصص الاكاديمي (علمي-انساني) وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالبا وطالبة. واسفرت النتائج وجود علاقه ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي ومستوى الطموح. كما كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات افراد العينة وفقا للجنس (ذكور-اناث) في التدفق النفسي. (محمود ٢٠١٨)

٤- محمد والعتابي ٢٠١٩: معرفة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة التعرف على درجة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة ومستوى دلالة الفرق للتدفق النفسي وفقا لمتغيرات (الجنس. التخصص، الصف الدراسي). بلغت العينة (٣٥٠) طالب وطالبة. اعدت الباحثة مقياس التدفق النفسي وبعد التأكد من صلاحيته باستخراج الصدق والثبات. بعد تطبيق المقياس تم جمع البيانات ومعالجتها

احصائيا وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. وتحليل التباين الاحادي. معامل ارتباط بيرسون. اظهرت النتائج تمتع الطلبة بالتدفق النفسي. لا يوجد فرق في التدفق النفسي وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) والتخصص (علمي- انساني) بينما يوجد فرق وفقا لمتغير المرحلة الدراسية). (محمد والعنابي. ٢٠١٩)

٥- زكي والنواب، ٢٠١٩: التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة اعتمد الباحثان مقياس التدفق النفسي المعد من قبل (Jackson & Marsh (1996) والمترجم من قبل (العكيلي والمحمداوي ٢٠١٥). تكون المقياس من ٣٦ فقرة وبعد استخراج الخصائص السايكومترية (القوة التمييزية، الصدق الظاهري. صدق البناء. الثبات بالاختبار-اعادة الاختبار. الفا كرونباخ) تم تطبيق على العينة المتكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة في جامعة بغداد. استخدم الباحثان برنامج الحقيبة الاحصائية spss في استخراج النتائج. وظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم تدفق نفسي. (زكي والنواب. ٢٠١٩)

٦- الأسود. ٢٠٢٠: التدفق النفسي لطلبة جامعة قاصدي.

التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مباح ورقلة. هل هناك فروقا في مستوى التدفق النفسي لدى افراد العينة تعزى الى متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. بلغت عينة (٨٢) طالب وطالبة. تم اختيارهم بطريقة عشوائية. اتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي. اظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التدفق النفسي لدى افراد العينة. كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في مستوى التدفق النفسي " تعزى لمتغير الجنس. وجود فروق في التخصص والمستوى الدراسي. (الاسود. ٢٠٢٠)

ثانيا: مدى الافادة من الدراسات السابقة:

- ١- توفير قاعدة معلومات اساسية عن متغير التدفق النفسي .
- ٢- التعرف على المنهجية العلمية للبحث .
- ٣- التعرف على الدراسات السابقة واختيار المقاييس الملائمة لعينة البحث .
- ٤- الدراسات السابقة افادت الباحثة في تحديد اهداف البحث الحالي والوسائل الاحصائية المناسبة في استخراج النتائج.
- ٥- الاستفادة من عناوين المصادر الخاصة بالبحث الحالي .

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصف أداة البحث والتطبيق النهائي والوسائل الإحصائية المستخدمة وكما يأتي :

أولاً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث طلاب كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١) البالغ عددهم (٩٤١) طالب وطالبة بواقع (٤٣٩) طالبة و (٥٠٢) طالب .

ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة قصدية طبقية من مجتمع البحث عددها (١٠٠) طالب وطالبة من الصفين (الثاني-الرابع) والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

توزيع عينة من البحث وفقاً للجنس (ذكور - اناث) والصف الدراسي

المجموع	المرحلة الرابعة		المرحلة الثانية		القسم
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
١٠٠	٢٢	٢١	٣٥	٢٢	التاريخ
	٤٣		٥٧		المجموع

ثالثاً: أداة البحث

مقياس التدفق النفسي

١- وصف المقياس:

اعتمدت الباحثة على مقياس التدفق النفسي المطبق من قبل زكي والنواب (٢٠١٩) والمعد من قبل Jackson & Marsh (1996) والمترجم من قبل (العكيلي والمحمداوي ٢٠١٥) والمتكون من (٣٦) فقرة. وكانت بدائل الاجابة هي (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي ابداً).

٢-صدق المقياس:

يعد الصدق من الأمور المهمة التي يجب ان يتأكد منها مصمم الاختبار أو المقياس. (العساف. ١٩٩٥ : ١٢٣) وللتحقق من صدق المقياس اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري هو مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه او ان الاختبار ينجح في قياس ما وضع لقياسه (العساف. ١٩٩٥ : ٤٣) حيث قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصيغته الاولية . ملحق (١) على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (٢) من ذوي

الخبرة والدراسة العلمية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٩٠%) من آراء المحكمين معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس حيث أشار بلوم إنه إذا حصل المقياس على نسبة (٧٥%) (بلوم ١٩٨٣: ١٢٦). وأصبح المقياس جاهز للتطبيق كما في ملحق (٣)

٣- الثبات:

يشير الثبات إلى درجة الإستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن، فالإختبار الذي تتمتع درجاته بالثبات هو الإختبار الذي تكون الدرجات عليه مستقرة ومستمرة أو متسقة تضع الطالب في نفس الفئة من التصنيف في مرات القياس المختلفة. (العباسي، ٢٠١٨: ٢٩٦)

ولإيجاد الثبات اعتمدت الباحثة على طريقة الاختبار - إعادة الإختبار في الحصول على الثبات إذ قامت بتطبيق المقياس على عينة خارج العينة الأساسية والبالغة (٢٠) طالب وطالبة إذ تم تطبيق المقياس عليهم وتم حساب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت نسبة الثبات (٠,٨٣)، وهو ثبات عالٍ والمقياس أصبح جاهزاً للتطبيق.

٤- التطبيق النهائي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية على أفراد العينة والمكونة من (١٠٠) طالب وطالبة واستغرقت مدة التطبيق (١٤) يوماً.

٥- تصحيح المقياس:

صححت الباحثة المقياس بإعطاء البدائل (أرفض بشدة، أرفض بدرجة متوسطة، أرفض بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بشدة) الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي.

رابعاً: الوسائل الإحصائية

لأجل معالجة البيانات الواردة في البحث استعانت الطالبتان الباحثتان ببرنامج الحقيقة الإحصائية (spss)

١- معادلة نسبة الاتفاق:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الخبراء الذين اتفقوا على الفقرة}}{\text{العدد الكلي للخبراء}} \times 100$$

(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٧)

٢- معامل ارتباط بيرسون: لإستخراج الثبات

٣- الإختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى التدفق النفسي لدى عينة البحث

٤- الإختبار التائي لعينتين مستقلتين: لإيجاد الفروق في مستوى التدفق النفسي وفق متغير (الجنس - الصف الدراسي).

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير النتائج التي تم التوصل اليها في ضوء الأهداف الموضوعية وكما يأتي

١- قياس التدفق النفسي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية. تضمن الهدف الأول الكشف عن التدفق النفسي إذ بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث على مقياس التدفق النفسي (١٢٩,٤١٠٠) وبانحراف معياري (٣٨,٦٨٥) وعند المقارنة بالوسط الحسابي النظري للمقياس البالغ (١٠٨) درجة يتضح أن الوسط الحسابي المتحقق اعلى من الوسط النظري وباستخدام اختبار (t-test) ظهر أن الفرق ذات دلالة معنوية عند (٠,٠٥) إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٦,٣١٠) والقيمة الجدولية (١,٩٨٧) ودرجة الحرية (٩٩) والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

نتائج اختبار t-test بين متوسط درجات العينة مع المتوسط الفرضي للمقياس

الدلالة	القيمة التالية		الانحراف المعياري	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٨٧	٦,٣١٠	٣٨,٦٨٥	١٠٨	١٢٩,٤١٠٠	١٠٠

من خلال النتيجة أعلاه يتضح ان الطلبة لديهم تدفق نفسي جيد وهذا يشير الى ان الطلبة لديهم تركيز واندماج عالي في تأدية اعمالهم ودراساتهم كذلك يتمتعون بالاستمتاع الذاتي والدافعية بالعمل والدراسة والمواهب والفعاليات. وتطابقت النتيجة مع نتائج دراسة (لايخ والكناني. ٢٠١٧) و(محمد والعنابي. ٢٠١٩) و(الأسود. ٢٠٢٠).

٢- التعرف على الفروق في التدفق النفسي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية وفقاً لمتغير:

أ- الجنس (ذكور - اناث) تضمن الهدف الثاني الكشف عن الفروق في متوسط درجات التدفق النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وأظهرت نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين أنه متوسط درجات الذكور (١٢٠,٩٠٠) وبانحراف معياري (٣٦,٧١٩) ومتوسط درجات الاناث (١٣٧,٩٢) وبانحراف معياري (٣٩,٠٨٣) وهذا يعني توجد فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الاناث حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٢٤٤) وهي اكبر من قيمة t الجدولية البالغة (١,٩٨٧) وبدرجة حرية ٩٨ والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

نتائج الإختبار التائي لعينين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات
الاناث في التدفق النفسي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٨٧	٢,٢٤٤	٣٦,٧١٩	١٢٠,٩٠٠	٤٣	ذكور
			٣٩,٠٨٣	١٣٧,٩٢	٥٧	اناث

ب- الصف الدراسي (الثاني-الرابع) تضمن الهدف الثاني الكشف عن الفروق في متوسط درجات التدفق النفسي وفقا لمتغير الصف الدراسي (الثاني-الرابع) وأظهرت النتائج للاختبار التائي للعينتين المستقلتين أن متوسط درجات الصف الثاني (١٣٧,٨٠٠) وبانحراف معياري (٣٨,٦٠٧) ومتوسط درجات الصف الرابع (١٢٧,٣٠٠٠) وبانحراف معياري (٤٢,٩١٢) وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصف الثاني والرابع حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (١,٢٨٦) وهي اصغر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٩٨٧) وبدرجة الحرية هي (٩٨) والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات الصف الثاني ومتوسط
درجات الصف الرابع في التدفق النفسي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٨٧	١,٢٨٦	٣٨,٦٠٧	١٣٧,٨٠٠	٥٧	الثاني
			٤٢,٩١٢	١٢٧,٣٠٠٠	٤٣	الرابع

التوصيات والمقترحات

التوصيات

- ١- التأكيد على دور الأهل في مساعدة أبناءهم من خلال تذليل جميع الصعوبات التي قد تعيق من تفاعل الطلبة واندماجهم في الاعمال والواجبات الدراسية الخاصة بهم وحثهم على عدم الالتفات الى المشتتات التي تعيق الطلبة من تحقيق اهدافهم .
- ٢- عمل دورات إرشادية توجيهية داخل الكلية تساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعاني منها الطلبة والتي تعد عائقا في انجاز المهمات التي يقومون بها كذلك تدريبهم على كيفية استثمار الوقت وعدم اضاعته مما يسهم في تحقيق النجاح في انجاز المهمات سواء دراسية او عمليةالخ.

المقترحات

- ١ - إجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الإعدادية
- ٢- إجراء دراسات إرتباطية مع متغيرات أخرى مثل (تقبل الذات - تقبل الآخر - مستوى الطموح - الثقة بالنفس).

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ الاختبارات والمقاييس النفسية. عبد الجليل الزوبعي واخرون، دار الكتب للطباعة والنشر. جامعة الموصل، (١٩٨١).
- ❖ أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية، عامل فاضل خليل العباسي، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، (٢٠١٨).
- ❖ التدفق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد. ثائر زكي. ناجي محمود ناجي النواب، مركز البحوث النفسية. العدد ٢٨، (٢٠١٩).
- ❖ التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة. الزهرة الأسود. مهريه، مجلة العلوم النفسية والتربوية. العدد (٦). (٥٥-٦٩)، (٢٠٢٠).
- ❖ التدفق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي (دراسة ميدانية على العمال الدائمين بمديرية التجارة بورقلة. الهادي سرماية وزينة بن طراد، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد (٣٥). (٢٠١٨).
- ❖ التدفق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي. دراسة ميدانية على عينة من العمال الدائمين بمديرية التجارة بورقلة (رسالة ماجستير غير مباشرة). احمد عبدالله بلبقرة، جامعة قاصدي مرياح الجزائر، (٢٠١٨).
- ❖ التدفق النفسي وعلاقته بقلق الاختبار (دراسة ميدانية على طلبة الصف التاسع الاساسي في مدراس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان). محمد بن ناصر بن سعيد الصوافي. المجلة الاليكترونية الشاملة متعددة التخصصات. العدد ١٥، (٢٠١٩).
- ❖ التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية. هبة سامي محمود، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية. جامعة عين شمس. العدد (٤٢)، (١٠٤-٢٧٧). (٢٠١٨).
- ❖ التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة. محمد السيد صديق، دراسات نفسية-رابطة الاخصائين النفسية المصرية. العدد (١٩). (٣١٣-٣٥٧). (٢٠٠٩).
- ❖ تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، س بينامين بلوم واخرون، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار ماكجر وهيل للنشر، (١٩٨٣).
- ❖ حالة التدفق. المفهوم. الابعاد والقياس. محمد السعيد عبد الجواد أبوحلاوة، جار الاصدار لكتاب الشبكة. الكتاب الاليكتروني لشبكة العلوم النفسية. العدد ٢٩، (٢٠١٣).
- ❖ الطلبة والحياة الجامعية. موفق الحسنواوي. مقالة في مركز النور. <http://www.alnoor.se>، (٢٠١٢).

التدفق النفسي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية د. لبنى هاشم

- ❖ فعالية برنامج ارشادي جمعي ديني في تنمية التسامح والتدفق لدى طالبات الصف العاشر في محافظة الكرك. رائدة علي المحادين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة. الاردن، (٢٠١٤).
- ❖ المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، صالح بن حمد العساف، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط١، (١٩٩٥).
- ❖ مستوى الرضى الحياتي والتدفق النفسي لدى طالبات كلية عنيزة بالمملكة العربية السعودية. فانتن هادي الحربي. مجلة الدراسات الاجتماعية. مجلد(٢٧). العدد(٢)، (٢٠٢١).
- ❖ معجم اللغة العربية المعاصر. احمد مختار عمر. القاهرة. عالم الكتب، (٢٠٠٨).
- ❖ معرفة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة. زينب ماجد محمد. عبدالله مجيد العتابي، مجلة كلية التربية. جامعة واسط. العدد ٣٧. الجزء الثالث، (٢٠١٩).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ **Creativity and flow theory reflections on the talent development of women.** Wilmavialle & Margaret. university of Wollongong Australia. (2009).
- ❖ Development and validation of ascale to measure optimal experience The flowstate scal. Marsh. H.W & Jackson. S.A.. **Journal of Sport and exercise Psychology.** vol.18. (1996).
- ❖ **Floan and the Foundations of Positive Psychology.** Csikszentmihalyi . (2014).

الملحق (١)

استبيان آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس التدفق النفسي لدى طلبة قسم

التاريخ/كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة الموصل/ كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة....

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (التدفق النفسي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية) ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس التدفق النفسي المطبق من قبل زكي والنواب (٢٠١٩) والمعد من قبل Jackson&Marsh (1996) والمترجم من قبل (العكيلي والمحمداوي ٢٠١٥). جاكسون مارش Jackson&March. 1996 عرف التدفق النفسي وهو ((حالة انفعالية تحدث عندما يكون الشخص المؤدي مستغرقا كلياً في الاداء في موقف تكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات التحدي)) علماً ان بدائل الاجابة (أرفض بشدة، أرفض بدرجة متوسطة، أرفض بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بشدة) ودرجات التصحيح (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي..

وتظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم تطلب الباحثة قراءة فقرات المقياس واعطاء رأيكم .

مع جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

م.د لبنى هاشم لطفى

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اتحدى الصعاب واعتقد ان مهاراتي تمكنني من مواجهتها			
٢	ادرك بان قدراتي تتناسب وصعوبات المواقف التي اواجهها			
٣	اشعر بانني كفاء على نحو البني متطلبات المواقف العالية			
٤	اشعر بالتوازن بين مهاراتي الشخصية وما أواجه من تحديات			
٥	اتصرف على نحو صحيح دون التفكير بمحاولة القيام بذلك			
٦	يتملكني احساس كأن الاشياء تحدث تلقائيا			
٧	انجز المهام تلقائيا دون تفكير			
٨	اعمل الاشياء عفويا وتلقائيا دون الحاجة الى التفكير			
٩	اعرف بوضوح ماأريد القيام به			
١٠	اعرف جيدا الاهداف التي اروم تحقيقها			
١١	احدد اهدافي على نحو واضح			
١٢	ادرك حقا على نحو واضح ان ادائي مستمر			
١٣	امتلك احساس قوي بالنزوع نحو تنفيذ ماخطت له			
١٤	اعني جيد كيف اؤدي المهام والنشاطات اليومية			
١٥	تتملكني فكرة جيدة عندما اقوم باداء جيد وكيف اقوم به			
١٦	ادرك ان نشاطي جيد وكيف انجزه			
١٧	اركز انتباهي كليا فيما اقوم به			
١٨	اتمتع بالثبات الذهني في ما يحدث دون بذل اي جهد			
١٩	يتملكني تركيز كلي حينما اقوم بنشاط هادف			
٢٠	اصرف ذهني كليا عما يحدث حولي والتركيز على مهمني			
٢١	اسيطر على ما اقوم به من مهام			
٢٢	اشعر بانني استطيع السيطرة على ما اؤدي من اعمال			
٢٣	ادرك سيطرتي الكاملة على واعي			
٢٤	اضبط تصرفاتي على نحو تام			
٢٥	اقلق بما يفكر به الاخرين عني			
٢٦	اتجاهل التفكير في تقييم الاخرين لي			
٢٧	افقد الاحساس بالذات عندما استغرق في تأدية المهام			
٢٨	اهتم بما يقوله الاخرين عني			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٢٩	احس بان الوقت يتغير (يبطئ او يسرع) اثناء النشاط.			
٣٠	افقد الاحساس بالوقت عندما استغرق بالعمل			
٣١	اشعر وكان الوقت يمر بسرعة			
٣٢	افقد الوعي بالزمن على نحو عادي			
٣٣	استمتع حقا بخبراتي			
٣٤	احب الشعور بالإنجاز وتتملكني ارادة الفوز به ثانية			
٣٥	اجد ان تجاربي تركت لي شعور كبير بالبهجة			
٣٦	استمتع بتجاربي واعدها مجزية للغاية			

الملحق (٢)

اسماء الخبراء المحكمين

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص العلمي	الكلية
١	أ.د ندى فتاح زيان	أستاذ	علم النفس التربوي	التربية للعلوم الانسانية
٢	د. سرى غانم محمود	مدرس	علم النفس التربوي	التربية للعلوم الانسانية
٣	د. رنا كمال جباد	مدرس	علم النفس التربوي	التربية للعلوم الانسانية
٤	د. نعيمة يونس ذنون	مدرس	علم النفس التربوي	التربية للعلوم الانسانية
٥	د. ظفر حاتم فضيل	مدرس	علم النفس التربوي	التربية للعلوم الانسانية
٦	د. تمارة محمد عزيز	مدرس	علم النفس التربوي	التربية للعلوم الانسانية
٧	د. انوار غانم يحيى	مدرس	علم النفس التربوي	التربية للعلوم الانسانية

الملحق (٣)

مقياس التدفق النفسي بصيغته النهائية

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب:

عزيزتي الطالبة:

بين يديك استبانة معدة لأغراض البحث العلمي تتكون من مجموعة من الفقرات يرجى تعاونك في الإجابة عن كافة الفقرات بدقة وصراحة باختيار البديل الذي تعتقده انه ينطبق عليك

المرحلة:

الجنس:

الباحثة

د. لبنى هاشم لطفي

التدقيق النفسي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية د. لبنى هاشم

لا تنطبق علي ابدأ	تنطبق علي				الفقرات	ت
	نادرا	احيانا	غالبا	دائما		
					اتحدى الصعاب واعتقد ان مهاراتي تمكنني من مواجهتها	١
					ادرك بان قدراتي تتناسب وصعوبات المواقف التي اواجهها	٢
					اشعر بالكفاءة عندما انجز المهمات الصعبة	٣
					اوازن بين مهاراتي الشخصية والتحديات التي اواجهها	٤
					اتصرف على نحو صحيح دون التفكير بمحاولة القيام بذلك	٥
					يتملكني احساس كأن الاشياء تحدث تلقائيا	٦
					انجز المهام تلقائيا دون تفكير	٧
					اعمل الاشياء عفويا وتلقائيا دون الحاجة الى التفكير	٨
					اعرف بوضوح ما أريد القيام به	٩
					اعرف جيدا الاهداف التي اروم تحقيقها	١٠
					احدد اهدافي على نحو واضح	١١
					ادرك حقا على نحو واضح ان ادائي مستمر	١٢
					امثلك احساس قوي بالنزوع نحو تنفيذ ما خططت له	١٣
					اعي جيد كيف اؤدي المهام والنشاطات اليومية	١٤
					تتملكني فكرة جيدة عندما اقوم باداء جيد وكيف اقوم به	١٥
					ادرك ان نشاطي جيد وكيف انجزه	١٦
					اركز انتباهي كليا فيما اقوم به	١٧
					اتمتع بالثبات الذهني في ما يحدث دون بذل اي جهد	١٨
					يتملكني تركيز كلي حينما اقوم بنشاط هادف	١٩

لا تنطبق علي ابداء	تنطبق علي				الفقرات	ت
	نادرا	احيانا	غالبا	دائما		
					اصرف ذهني كليا عما يحدث حولي والتركيز على مهمتي	٢٠
					اسيطر على ما اقوم به من مهام	٢١
					اشعر بانني استطيع السيطرة على ما أودي من اعمال	٢٢
					ادرك سيطرتي الكاملة على واعي	٢٣
					اضبط تصرفاتي على نحو تام	٢٤
					اقلق بما يفكر به الاخرين عني	٢٥
					اتجاهل التفكير في تقييم الاخرين لي	٢٦
					افقد الاحساس بالذات عندما استغرق في تأدية المهام	٢٧
					اهتم بما يقوله الاخرين عني	٢٨
					احس بان الوقت يتغير (يبطئ او يسرع) اثناء النشاط.	٢٩
					افقد الاحساس بالوقت عندما استغرق بالعمل	٣٠
					اشعر وكان الوقت يمر بسرعة	٣١
					افقد الوعي بالزمن على نحو عادي	٣٢
					استمتع حقا بخبراتي	٣٣
					احب الشعور بالإجاز وتتملكني ارادة الفوز به ثانية	٣٤
					اجد ان تجاربي تركت لي شعور كبير بالبهجة	٣٥
					استمتع بتجاربي واعدها مجزية للغاية	٣٦